



الكاظمي: معضلات العراق تحل بالحوار

ص 3، 8



طريق سلام شائك أمام دمشق الحرائق

ص 6



التأم البرلمان الليبي يبعث برسائل متناقضة لحكومة الديبة

ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 03/09/2021

25 رجب 1442

السنة 43 العدد 11994

Tuesday 09/03/2021

43rd Year, Issue 11994



لبنان يواجه مرحلة الانفلات والجيش على الحياد

بيروت - عمت حالة من الفوضى كل لبنان، الإثنين، في ظل استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي. وأبدت أوساط سياسية لبنانية تخوفها الشديد من انفلات الوضع نهائياً في غياب تشكيل حكومة جديدة تستطيع الإتيان بمساعدات عاجلة تطمئن المواطن العادي وتؤدي إلى وضع حد للانفلات. وجاءت الفوضى، التي عبّر عنها متظاهرون أغلقوا الطرقات في معظم أنحاء لبنان، في ظل استمرار تدهور سعر العملة اللبنانية التي لامست الأحد عشرة آلاف ليرة في مقابل الدولار الأميركي الواحد، علماً أن سعرها الرسمي هو 1500 ليرة.

وكشفت الأوساط السياسية أنّ أخطر ما في الأمر هو تجاهل رئيس الجمهورية ميشال عون الوضع السائد في حين انتقل صهره جبران باسيل إلى القصر الجمهوري مع فريق عمله في "التّيّار الوطني الحر" ليمارس منه مهام رئيس الجمهورية. ووصفت جبران باسيل بأنّه رئيس الجمهورية الفعلي.

ولاحظت هذه الأوساط أن رئيس الجمهورية عقد اجتماعاً أمنياً - اقتصادياً في محاولة للحد من التدهور. لكنّها استبعدت تمكنه من اتخاذ أي إجراءات عملية في غياب حكومة جديدة تمتلك الصلاحيات اللازمة التي تمكنها من معالجة الوضع.

وقالت الأوساط ذاتها إن لبنان يمرّ بأخطر مرحلة في تاريخه الحديث وإن فرنسا بعثت بتحذيرات إلى كبار المسؤولين اللبنانيين تؤكد أنّ لبنان "يواجه خطر الزوال".

وتوقفت هذه الأوساط عند موقف قائد الجيش العماد جوزيف عون الذي بصّر على بقاء الجيش محايداً ويرفض وضعه في حال صدام مع المظاهرين وتنفيذ أوامر رئيس الجمهورية بفتح الطرقات بالقوة.

وعقد قائد الجيش اللبناني اجتماعاً منفصلاً مع القادة العسكريين، الإثنين، أكد فيه على الحق في التظاهر السلمي لكن دون الإضرار بالملكات العامة.

وحذر جوزيف عون من عدم استقرار الوضع الأمني، مضيفاً أنّ الضباط العسكريين جزء من المجتمع اللبناني الذي يعاني من صعوبات اقتصادية. وقال "العسكريون يعانون ويجوعون مثل الشعب".

ووجه حديثه إلى المسؤولين قائلاً "إلى أين نحن ذاهبون؟ ماذا نتوون أن نفعلوا؟ لقد حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره".

وأوضح سياسي لبناني أنّ قائد الجيش أبلغ كبار المسؤولين اللبنانيين بأنه لا يستطيع التحرك في مناطق لبنانية معيّنة، خصوصاً في المناطق

المسيحية، كما لا يستطيع ذلك في مناطق يسيطر عليها حزب الله. وقال مراقبون في بيروت إنّ عدد المواطنين الذين نزلوا إلى الشارع احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي ليس كبيراً، لكنّ اللافت أنّ أحزاباً تمتلك نفوذاً تدعم هؤلاء، ومن بين هذه الأحزاب حركة "أمل" في المناطق الشيعية والقوات اللبنانية في المناطق المسيحية.

وطالب الرئيس عون من الأجهزة الأمنية عدم السماح بإقفال الطرقات. وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية أنّ كبار مسؤولي الحكومة والمسؤولين الأمنيين اتفقوا خلال اجتماع على إجراءات من بينها "تكليف الأجهزة الأمنية بضبط جمع الأشخاص الذين يخالفون أحكام قانون النقد والتسليف وقانون تنظيم مهنة الصرافة" بما في ذلك مكاتب الصرافة الأجنبية.

وجاء في بيان الرئاسة أنّ "الأوضاع المستجدة على الصعيدين المالي والأمني تحتاج إلى معالجة سريعة".

وأضاف البيان أنّ الرئيس عون "أكد أنّ الأوضاع المستجدة على الصعيدين المالي والأمني تحتاج إلى معالجة سريعة لأننا نشهد ارتفاعاً غير مبرر في سعر صرف الدولار بالتزامن مع شائعات هدفها ضرب العملة الوطنية وزعزعة الاستقرار".

وتابع البيان "هذا الواقع يفرض اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة للاحقة المتلاحقة بلقمة عبث اللبنانيين من خلال رفع الأسعار على نحو غير مبرر".

وأوضح البيان أنّ الرئيس طلب من الأجهزة الأمنية الكشف عن الخطط الموضوعة للإسعاء للبلاد لاسيما بعدما توافرت معلومات عن وجود جهات ومنصات خارجية تعمل على ضرب النقد ومكانة الدولة المالية".

وأعرب عن رفضه لقطع الطرقات وقسّن إن هذا العمل "مرفوض وعلى الأجهزة الأمنية والعسكرية أن تقوم بواجباتها كاملة وتطبيق القوانين دون تردد، وخصوصاً أنّ الأمر بات يتجاوز مجرد التعبير عن الرأي إلى عمل تخريبي منظم يهدف إلى ضرب الاستقرار".

وإغلت الإثنين ثلاثة طرق رئيسية تؤدي إلى العاصمة بيروت جنوباً من الزوق وجبل الديب والسورة. وفي بيروت نفسها أغلق المحتجون طريقاً رئيسياً أمام مصرف لبنان المركزي.



نهاد المشنوق

حان وقت إطلاق

معرفة استعادة لبنان

من إيران

ص 2

لافروف في السعودية للاستفادة من أخطاء بايدن

الرياض تقوم بدورها بمعايرة للعلاقة مع واشنطن وتجدد مساعي الحصول على صواريخ أس - 400 الروسية



ورقة بيد السعودية لتخبر إدارة بايدن

القومي، ودون استشارة الخليجين حول رؤيتهم لأمن المنطقة". وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أكدت، الأحد، أنّ لافروف سيترور خلال الفترة بين الثامن والثاني عشر من مارس الجاري كلاً من الإمارات حيث سيلتقي ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، والسعودية حيث من المقرر أن يجتمع مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، وقطر حيث سيستقبله أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وقال بيان وزارة الخارجية الروسية إنّ لافروف سيعمل على ضبط مفصل بشأن الملفات الرئيسية المطروحة على الأجندة العالمية والإقليمية، مع التركيز على ضرورة تسوية النزاعات القائمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر حوار شامل يراعي مصالح ومخاوف جميع الأطراف المخترطة فيها".

وتأتي زيارة لافروف إلى السعودية والإمارات وقطر بعد أسبوع من إصدار الولايات المتحدة تقريراً استخباراتياً اتهم ولي العهد السعودي الأمير محمد

وأضافت المصادر الدبلوماسية أنّ إدارة بايدن ترتكب الأخطاء نفسها التي وقعت فيها إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، والتي دفعت الخليجين إلى الاتجاه نحو الصين وروسيا والهند وبريطانيا وفرنسا وعقد اتفاقيات كبرى مع هذه الدول. ولفتت إلى أنّ دول الخليج ليست مجرد زبون هدفة فقط شراء الأسلحة والأنظمة الدفاعية، وهي تمتلك إمكانيات ومزايا اقتصادية كبرى تغري مختلف الدول بالسعي لكسب ودها.

وقال مصدر سياسي خليجي لـ"العرب" إنّ "زيارة لافروف ورقة بيد السعودية لتخبر إدارة بايدن من تعديل إستراتيجيتها المستهدفة لطموح الرياض في لعب دور إقليمي، أو خسارة مزايا وفرص اقتصادية واستثمارية كبرى ستذهب إلى روسيا كما ذهب قبلها إلى الصين".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أنّ "توقيت الزيارة مهم قبل أن تشرع إدارة بايدن في رسم وتنفيذ ملامح إستراتيجيتها الخاصة بالانفتاح على إيران والقبول بنفوذ ميليشياتها في العراق واليمن دون مراعاة مصالح السعودية وأمنها

مطلع إن الجولة الخليجية التي بدأها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الإثنين للمنطقة تتوافق مع مسعى سعودي لإعادة معايرة علاقتها بالولايات المتحدة. وأضاف المصدر في تصريح لـ"العرب" بشرط عدم ذكر اسمه "العلاقة المتطورة مع روسيا يمكن أن تشهد أبعاداً أوسع وأهم. الإدارة الأميركية الجديدة مزجت بين تحديها للسعودية وإظهار عدم الاهتمام بمخاوف المنطقة. نحن أيضاً نعيد تقييم علاقتنا مع واشنطن".

وتأتي الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات بين الولايات المتحدة ودول الخليج أزمة ثقة وغموضاً في الأفق بعد قرار إدارة الرئيس جو بايدن تعليق بيع الأسلحة للإمارات والسعودية.

وتكمن أهمية جولة لافروف بالنسبة إلى موسكو في سعيها إلى استئثار اقتصادياً، وستكون صواريخ أس - 400 واقتصادياً، واشنطن دبلوماسياً وعسكرياً ومن ضمن الموضوعات التي سيتم بحثها في الرياض التي تحتاج إلى أنظمة متطورة لمواجهة التهديدات الإيرانية. وتعمل روسيا على الاستفادة من الوضعية الضبابية بين واشنطن وحلفائها التقليديين في الخليج وتعرض بدائل على الرياض، على وجه الخصوص، التي تعيش تحت ضغوط أميركية متعددة بينها الموقف المتحيد لإدارة بايدن من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وكذلك الموقف من حرب اليمن. ووصفت مصادر دبلوماسية خليجية الزيارة بالمهمة سياسياً، وأنه بقطع النظر عن نوايا موسكو ورغبتها في الاستفادة من أخطاء الإدارة الأميركية الجديدة، سيجد الخليجون في هذه الزيارة فرصة لإظهار أنّ لديهم بدائل واصدقاء، وأن وضعهم كدول نفطية غنية يتيح لهم فرصاً لتصويب علاقاتهم لتكون أقرب إلى التوازن والتكافؤ وتبادل المصالح مع مختلف الشركاء.



جيمس دورسي

لافروف يستغل تجاهل

بايدن للتواصل مع زعماء

في الشرق الأوسط

هجوم رأس تنورة: أصابع الاتهام موجهة لإيران والميليشيات العراقية

عبدن - تتزايد المؤشرات على تورط إيران وميليشياتها في العراق بشكل مباشر في الهجوم الذي استهدف ميناء رأس تنورة ومرافق شركة أرامكو شرق السعودية، في ثاني هجوم من نوعه بعد الهجوم الذي استهدف منشآت بقيق وهجرة خريص في سبتمبر من العام الماضي والذي وصفه وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو بأنه "عمل حربي غير مسبوق".

ونقلت وول ستريت جورنال عن مستشار بالديوان الملكي السعودي تأكيداً أنّ مصدر الهجوم ربما يكون إيران أو العراق.

وبعد الاتهامات السعودية غير المباشرة لإيران بالوقوف خلف العملية أوضح بعد كشف مصدر مسؤول في

وزارة الطاقة السعودية عن تعرض إحدى ساحات الخزانات البترولية في ميناء رأس تنورة في المنطقة الشرقية، الأحد، لهجوم بطائرة مسيرة دون طيار "قادمة من جهة البحر".

وكانت الرياض قد ردت على التصعيد الحوثي بالإعلان عن إطلاق عملية عسكرية نوعية تتضمن ضرب أهداف عسكرية في صنعاء وباقي المحافظات التي يسيطر عليها الحوثيون في شمال اليمن.

وتتباين أهداف التصعيد الحوثي بين محاولة تحييد طيران التحالف العربي لتسهيل مهمة إسقاط محافظة مأرب وبين تحسين الوضع التفاوضي على طاولة المشاورات النهائية، إضافة إلى ارتباط هذا التصعيد

بالابتزاز الذي يمارسه النظام الإيراني على المجتمع الدولي في ما يتعلق بملفه النووي.

وتؤكد عمليات التصعيد الأخيرة التي تجاوزت الخطوط الحمراء، من خلال استهداف أكبر ميناء شحن بترول في العالم، استعداد طهران للمضي قدماً في أي سباق إلى العنف، مستفيدة من حالة الارتباك الأميركي.

وتتعامل الحكومة السعودية مع الاعتداءات الأخيرة التي طالت المنشآت النفطية شرق السعودية بوصفها تصعيداً يتجاوز النطاق المحلي بالنظر إلى تداعياته على الاقتصاد العالمي. ووصف مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية الهجمات الحوثية الأخيرة بأنها انتهاك لسافر لجميع القوانين

والاعراف الدولية، وأنها تستهدف، بدرجة أكبر، الاقتصاد العالمي. ودعا المصدر دول العالم ومنظماتها إلى "الوقوف ضد هذه الأعمال الموجهة ضد الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية، والتي تستهدف أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم".

وتوعدت وزارة الدفاع السعودية، على لسان متحدّثها الرسمي تركي المالكي، باتخاذ "الإجراءات اللازمة والرادعة لحماية مقدراتها ومكتسباتها الوطنية بما يحفظ أمن الطاقة العالمي ووقف مثل هذه الاعتداءات الإرهابية لضمان استقرار إمدادات الطاقة وأمن الصادرات البترولية وضمان حركة الملاحة البحرية والتجارة العالمية".

وفيما سارع الحوثيون على لسان